

تاج العروس من جواهر القاموس

لَبَنٌ حُدْبِدٌ كَعْلَابِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ كُرَاعٌ : أَيْ خَائِرٌ كَهُدْبِدٍ .
والحدْبِدَى بفتح الحاء والدال وسكون النون : العَجَبُ عن ابن الأعرابي وأنشد
لسالم بن دارة .

حَدَنْبِدَى حَدَنْبِدَى حَدَنْبِدَانٌ ... حَدَنْبِدَى حَدَنْبِدَى يَا صَيْيَانُ وقد
تقدم في ح - د - ب ح - د - ر - د .

أبو حَدْرَدٍ كَجَعْفَرٍ سَلَامَةٌ بن عُمَيْرٍ بن أَبِي سَلَامَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحَابِيٍّ
وولدُهُ عَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ أَيْضاً ولم يَجِئْ فَعْلَاعٌ بتكرير العين غَيْرُهُ ولو كان
فَعْلَالاً لكان من المضاعف . لأن العين واللام من جنس واحد وليس منه .
والحدْرَدُ : القَصِيرُ كذا في شَرْحِ التَّسْهِيلِ لمصنّفه ولأبي حَيَّانٍ فإنه
مذكورٌ فيهما جميعاً وأورده ابن القَطَّاعِ أَيْضاً في تصريفه .
ح - ر - د .

حَرَدُهُ يَحْرَدُهُ بالكسر حَرْدًا : قَصَدَهُ وَمَنَعَهُ كلاهما عن ابن الأعرابي وقد
فُسِّرَ بهما قوله تعالى : " وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ " : كَحَرْدِهِ تَحْرِيداً
قال :

كَأَنَّ فِدَاءَهُمَا إِذْ حَرَدُوهُ ... أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَاكٌ يَتَّيْمُ وقال الفراءُ
: تقول للرجل : قد أَقْبَلْتُ قِبْلَكَ وفَصَدْتُ قَصْدَكَ وحَرَدْتُ حَرْدَكَ وحده :
ثَقَبْتُهُ ورجُلٌ حَرْدٌ كعدْلٍ وحارِدٌ وحَرْدٌ ككَتِفٍ وحَرِيدٌ ومُتَحَرِّدٌ وحَرْدَانٌ
من قَوْمٍ حَرَادٍ بالكسر جمع حَرْدٍ ككَتِفٍ وحُرْدَاءُ جمع حَرِيدٍ بمعْتَزِلٍ
مُتَنَجِّجٍ وامرأة حَرِيدَةٌ ولم يقولوا : حَرْدَى وحيٌّ حَرِيدٌ : مُنْفَرِدٌ مُعْتَزِلٌ
من جماعة القَبِيلَةِ ولا يُخَالِطُهُمْ في أرْتحاله وحُلُوله ؛ وإِمَّا لِعِزَّتِهِ أَوْ
لِقِلَّتِهِ وذِلَّتِهِ . وقالوا : كلٌّ قَلِيلٌ في كثير حَرِيدٌ قال جرير :

نَبِيْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا ... لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْلُ حَرِيدَا يعني
أَنَّا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ لَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالكَثْرَةِ .
وقد حَرَدَ يَحْرَدُ حُرُوداً إِذَا تَنَحَّصَ وَاَعْتَزَلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِداً لم
يُخَالِطْهُمْ قال الأعشى يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَهُوَ يَبْعُدُ بِهَا
إِذَا نَزَلَ الْحَيَّ قَرِيباً من ناحيتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيَّ حَلَّ الْجَحِيشِ ... حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا وَالْجَحِيشُ

: المتذخري عن الناس أيضاً . وفي حديث صَعْصَعَةَ : فُرفِعَ لي بَيْتٌ حَرِيدٌ أَيْ مُنْتَبِذٌ مُتَذَخَّرٌ عن الناس . وحَرَدَدَ عَلَيْهِ كضَرْبٍ وَسَمِعَ حَرَدًا محرَّكةً وحَرَدًا كلاهما : غَضِبَ وفي التهذيب : الحَرْدُ جَزْمٌ والحَرْدُ لغتان يقال : حَرَدَ الرجلُ إِذَا اغْتَاطَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاطَهُ وَهَمَّ بِهِ فَهُوَ حَارِدٌ وَحَرْدٌ وَأَنشد :
أُسُودٌ شَرَّيْ لَا قَتَ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَسَاقِيَنَ سُمًّا كُلَّ هُنَّ حَوَارِدُ
قال ابن سِيدَه : فَأَمَّا سِبْويهِ فقال : حَرَدَ حَرَدًا وَرجل حَرْدٌ وحارِدٌ غَضبانُ قال أَبُو العباس وقال أَبُو زيد والأصمعيُّ وأَبُو عُبَيْدَةَ : الذي سَمِعْنَا من العرب الفُصحاءِ في الغضب : حَرَدَ يَحْرُدُ حَرَدًا بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ قال أَبُو العَبْدِئِاس : وسَأَلْتُ ابنَ الأَعرابيِّ عنها فقال : صَحِيحَةٌ إِلَّا أَنَّ الْمُفْصَّلَ رَوَّاهُ أَنَّ من العرب من يقول : حَرَدَ حَرَدًا وحَرَدًا والتسكين أَكْثَرُ والأُخْرَى فَصِيحَةٌ قال : وَقَلَّ مَأْ يَلْحَنُ النَّاسُ فلي اللُّغَةُ .

وفي الصَّحاح : الحَرْدُ : الغَضَبُ وقال أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ حاتمٍ صاحبُ الأصمعيِّ : هو مُخَفَّفٌ وَأَنشد للأَعْرَجِ المَعْنِيَّ :
إِذَا جِيَادُ الخَيْلِ جَاءَت تَرْدِي ... مَمْلُوءَةً من غَضَبٍ وحَرْدٍ وقال الآخَرُ :
" يَلُوكُ من حَرْدٍ عَلَيَّ الأُرْمَا وقال ابن السَّكَّيت : وقد يُحَرِّكُ فيقال منه :
حَرَدَ بالكسر فهو حَارِدٌ وحَرْدَانٌ ومنه قيل : أُسَدٌ حَارِدٌ وَلُيُوثٌ حَوَارِدٌ . وقال ابن بَرِّي : اللَّذِي ذَكَرَهُ سِبْويهِ : حَرَدَ يَحْرُدُ حَرَدًا بِسُكُونِ الرَّاءِ إِذَا غَضِبَ قال : وهكذا ذَكَرَهُ الأصمعيُّ وابن دَرِيدٍ وعليُّ بن حَمَزَةَ قال : وشاهده قول الأَشْهَبِ بن رُمَيْلَةَ :